وحبيبه • واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله • وصفيه
وخليله • الذي ادناه من حضرته وقربه • اللهم صل
وسلم وبارك على هذا النبي الكريم • والرسول السيد السند
العظيم • سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ذوى الاخلاق
المهذبه • وسلم تسليما • اما بعد عباد الله اوصيكم
بتقوى الله ان الدنيا الى زوال صائره • وان الوفاة
سبيل يتقدم بالخلائق الى الاخره • الا وان الله
قضى بالموت ولا راد لقضائه • فمن طمع في البقا فلا سبيل لقضائه
الى بقائه • وقد سبق بذلك الانذار والاعلام
بقوله تعالى كل من عليها فان • ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام • ولقد دعي نبينا في مثل هذا
الشهر الى ارفع الدرجات • فنزل عليه الامين
جبريل ثلاث مرات • وقال له يلقى الله اليك كراما
لك

لك وتفضيلا • يسالك عما هو اعلم به منك يكون بحدك
عليلا • فقال متمثلا لا للطلب لاستفهام مجيبا •
اني لاجدني يا جبريل مهموما مكروبا • فلما اتى
الاجل نزل ملك الموت ووقف ببابه • فاستاذن
وما استاذن على احد في سالف احبابه • وخيره
بين الدنيا والاخره فاختار الثانيه • لعلمه بانها
الباقيه والاولى هي الفانيه • فعند ذلك باشرت ٣
الملائكه روحه الزكيه • لتنقلها من هذه الدنيا
الى الجنة العليه • ولم يزل عليه الصلاة والسلام
يقول اللهم الرفيق الاعلى • حتى كانت اخر كلامه
من الدنيا • فاعتبروا اذ قد مات سيد الاولين
والاخرين • وخاتم عقد نظام الانبيا والمرسلين •
فكيف يطمع في البقاء او تاخير المنية الطامعون •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)